



## جمعية تنظيم وحماية الاسرة ال فلسطينية

Family Planning and Protection  
Association

## زواج الأقارب



المكتب التنفيذي

القدس - شارع الأخطل الصغير - ص.ب 1999

هاتف: 02-6283636 Tel فاكس: 02-6261675 Fax

بريد إلكتروني: info@pfppa.org E-mail

الصفحة الإلكترونية: www.pfppa.org Web site

بتمويل من MAP-UK

- زيادة نسبة ظهور الأمراض الوراثية بنسبة عالية في الذرية الناتجة من العوامل الوراثية المتنحية (أي ليس لها القدرة على الظهور و التغيير عن نفسها إلا إذا اجتمع العامل الوراثي مع عامل وراثي آخر حامل لنفس الصفة الوراثية من كلا الأبوين). ومن أمثلة تلك الأمراض: مرض فقر الدم الثلاسيميا، أمراض التفتول ، أما أمراض التمثيل الغذائي فتتمثل في تدني سكر الدم ، تأخر النمو ، تضخم الكبد ، الطحال ، التخلف العقلي، و مرض الانحلال الجلدي.

### × الثلاسيميا:

هو مرض وراثي يؤثر في صنع الدم، فتكون مادة الهيموغلوبين في الدم غير قادرة على القيام بوظائفها، مما يسبب تكسرها في مرحلة مبكرة في الطحال قبل إتمام مدة حياتها ( 120 يوم) مما يؤدي إلى فقر الدم الوراثي المزمن، وتبلغ نسبة انتشار صفة مرض الثلاسيميا في فلسطين ما بين 3% - 4%



### هل تعلم؟؟

بأن مرض الثلاسيميا ينتقل بالوراثة من الآباء إلى الأبناء، فإذا كان أحد الوالدين حاملاً للمرض أو مصاباً به فمن الممكن أن ينتقل إلى بعض الأبناء، و إذا كان كلا الوالدين حاملان للمرض فإن احتمال إصابة الطفل بالثلاسيميا تصل الى نسبة 25% .



### ما هو الزواج؟

الزواج هو أسمى الروابط التي سنتها الأديان السماوية والذي يحتاج فيه الطرفين إلى التفكير بالأسس السليمة التي تستقيم بها هذه الشراكة حتى لا تشكل مصدر تعاسة أو ضرر لأحد أطرافها.

### ما هو زواج الأقارب؟

أما عن زواج الأقارب فهو علاقة بين الذكر و الأنثى تربط بينهما روابط الدم، كما يعد هذا الزواج من أهم الظواهر المنتشرة في البلدان العربية عامه وفلسطين خاصة في عصرنا الحاضر. وأظهرت الدراسة التي أجريت حول ” واقع الصحة الإنجابية للمراهقين و الشباب في الأراضي الفلسطينية“ حسب دراسته صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن زواج الأقارب بلغت نسبته 40.6% خلال الفترة ما بين 2001 - 2004 في الضفة وقطاع غزة.

### ما هي أسباب ودوافع زواج الأقارب؟

- الرغبة في الاحتفاظ بالثروة داخل الأسرة.
- تحكّم العادات والتقاليد الخاطئة.
- انفراد الآباء بالقرار، وذلك لصغر سن الأبناء وعدم نضجهم العاطفي.
- تعزيز الأمان والروابط العائلية وسهولة التفاوض على أمور الزواج و تواجبه.

### × الآثار السلبية لزواج الأقارب على الزوجين

- فقدان الخصوصية في العلاقة الزوجية نتيجة تدخل الأهل.
- زواج الأقارب مرتبط بالزواج المبكر وبالتالي فإنه يحرم كلا الزوجين من التعليم.
- ارتفاع معدل وفيات الأمهات وإنجاب أطفال معاقين نتيجة عدم اكتمال نمو جسم الفتاة الذي ينعكس على عدم اكتمال نمو الجنين.
- انتشار حالات الطلاق، حيث أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء أن واحدة من بين أربع حالات طلاق تقع للفتيات في عمر 15-24 .

لقد حث الرسول الكريم عليه السلام على تغريب الزواج وعدم الزواج من الأقارب، فقال في الحديث الشريف: "غربوا النكاح" وفي حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام "تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس" وهذا يدل على خطورة زواج الأقارب الذين يحملون صفات وراثية متنحية في إنجاب أطفال معاقين عقليا وجسديا .

### أيها الآباء والأمهات . . .

حرصاً على سلامة وصحة أبناءكم وأحفادكم اصطحبوهم الى أقرب مختبر طبي لعمل فحوصات دم شاملة ما قبل الزواج من أجل ضمان مستقبل آمن .



فحص المناعة الخاصة بالحصبة، وجراثومة القطط، وتشمل التعرف على التاريخ المرضي للشباب أو الفتاة مع إجراء الفحص السريري، كما يكشف هذا الفحص أيضاً ما إذا كان احد الطرفين مصاباً بمرض وراثي أم لا.

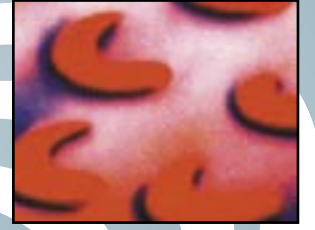
**جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية تشجع الفحص الطبي للشباب والفتيات من المقبلين على الزواج بهدف التقليل من الحالات المرضية وخاصة الوراثية من اجل بناء اسر جديدة خالية من الأمراض الوراثية وغير الوراثية.**

### أيها الشاب والشابة المقبلين على الزواج...

إن الكثير من الأمراض الوراثية لا يوجد لها علاج أو يصعب علاجها وذات تكلفة عالية. و قد يترتب على إجراءات العلاج تناول الدواء طوال الحياة أو التغذية الخاصة أو نقل الدم بصفة منتظمة أو زرع الأعضاء فان الفحص قبل الزواج يشكل وسيلة ملائمة لمكافحة الأمراض الوراثية ووسيلة للوقاية وبأقل تكلفة مقارنة بالفوائد الكبيرة التي تتحقق إذا ما تم حماية المجتمع من الأمراض الوراثية والتي يكلف علاجها مبالغ طائلة.

### الأنيميا المنجلية

هي احد أنواع فقر الدم، وهي تصيب كريات الدم الحمراء وتكسرهما. وكلمة المنجلية مأخوذة من المنجل(الذي يحصد به النبات) و ذلك لان كريات الدم الحمراء تحت المجهر تأخذ شكل مقوس كالمنجل أو الهلال، أما كلمة أنيميا فتعني فقر دم .



### أمراض الجلد الفقاعي الوراثي



هو مرض نادر يتميز بجلد هش، يؤدي إلى حدوث فقاع مائية متكررة و مؤلمة، تؤدي إلى حدوث جروح وفروح بعد أن تنفتح هذه الفقاع. وفي بعض الأشكال للمرض، يحدث ندبات على الجلد نتيجة تكرار تقرح الجلد والتئام الجرح عن طريق التليف .

### × أهمية الفحوص المخبرية قبل الزواج



يشمل الفحص قبل الزواج أمراض الدم الوراثية الأكثر انتشاراً بالوطن العربي وخاصة فلسطين، كفحص الأنيميا المنجلية ( فقر الدم المنجلي) و التلاسيميا، كما يؤكد مستشاري أمراض النساء و الولادة على فحوصات أخرى ضرورية قبل الزواج منها